

من معاني التلبية تمجيد الله تعالى

حسن بخاري

التلبية في معانيها الثالثة تمجيد الله وتعظيم لربنا جل في علاه. انظر وانت تقول في تلبتك ان الحمد والنعمه لك والملك. هذا اعتراف لتمجيد الله. تكرار التلبية تمجيد الله سبحانه وتعالى. من - 00:00:01

هنا جاءت عبارات الصحابة في اضافة لبيك ذا المعارض لبيك وسعديك والخير بين يديك وفي الصحيح ايضا ان الصحابة منهم من كان يلبي ومنهم من كان يكبر والنبي عليه الصلاة والسلام يقر كل ذلك. ما التكبير - 00:00:21

تعظيم الله. اذا التلبية في احد معانيها تمجيد الله. وهذا احد معاني الحج التي سنفردها في معنى مستقل في في جلسة مقبلة ان شاء الله معنى التعظيم لربنا كيف نعيشه في حجنا؟ التلبية تبعث هذا المعنى في القلوب فانت تقولها - 00:00:40 ومستشعرا عظمة الله مستشعرا جلال ربك سبحانه وتعالى وعظيم قدره مستشعرا تفرده بالمل مستشعرا مستشعرا تعبده سبحانه لهذه الخلائق. مستشعرا قدوم هذه الافواج من ابيض واسود عربي واعجمي وقريب وبعيد وصغير وكبير وعالٌ وجاهل وذكر وانثى قدوم كل هؤلاء لمن - 00:01:00

جاءوا لي اي شيء ان لم يكن اعلانا للعبودية لله. بالله عليكم اليس ربا عظيمها هذا سبحانه وتعالى؟ اليس ربا تمجدوا على لسان عباده في شعار الحج وهم يلبون مرة بعد مرة. والله يا اخوة لما غاب هذا المعنى تحولت - 00:01:30

عندنا الى عبارات تقال والى جمل تكرر على الالسنة دون استشعار للمعنى ولذلك فقدناها حتى لا يكاد احدنا يلبي الا مرات معدودات. تزيد ان تسمع صنيع السلف وشأنهم؟ هذا انس رضي الله عنه - 00:01:50 00:02:07

واستوت به راحلته اصفر لونه وانتقض ووقيعه الرعدة ولم يستطع ان يلبي. فسئل عن ذلك ما لك لا تلبي؟ فقال اخشى ان اقول لبيك اللهم لبيك. فيقال لي لا لبيك ولا - 00:02:33

بعدين فلما لبى غشي عليه ووقع من راحلته قال ولم ينزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه. هذه قلوب والله كانت تستشعر بنبض قلوبها معنى العبارات التي ينطق بها لسانها. كان شريح القاضي رحمة الله - 00:02:53

احرم كانه حية صماء. من كثرة الصمت والتأمل والاطلاق لله عز وجل. حجج جعفر للصادق ولما اراد ان يلبي تغير وجهه فقيل له ما لك يا حفيدة بنت رسول الله صلى الله - 00:03:13

الله عليه وسلم فقال اريد ان ابي واخاف ان اسمع غير الجواب. يا اخي هذى قلوب شعرت ان انها تخاطب ربها وهي تقول لبيك اللهم وهو صدقا ينبعي ان يكون كذلك لانك تقول لبيك يا الله فانت تخاطب - 00:03:33

ربك وانت تناجيه وانت تذكره على لسانك. فلا والله ما يليق ان تتحول التلبية عندنا. الى ذكر صامت والى عبارات نقولها بعد الاصابع. والى مرات نقولها ثم نغفل كثيرا عما نحن فيه. التلبية - 00:03:53

ليست مجرد شعار يقال باللسان بقدر ما هو زينة الحج وشعاره. هو علامته. ولهذا قال مجاهد شعار الحج. وقال مكحول التلبية شعار الحج فاكثروا من التلبية عند كل شرف. وفي كل حين. واكثروا من - 00:04:13

تلبية واظهروها. وقال عبدالله بن الزبير رضي الله عنه التلبية زينة الحج. هي زينة والله. زينة لمن تزين بها ولمن احسن اظهار زينته

التي شرفه الله تعالى بها. يقول سعيد بن جبير رضي الله عنه وكان يوقظ ناسا في المسجد ويقول - 00:04:33 -
قوموا لبوا فان زينة الحج التلبية. كان لا يسمح ولا يرظم ان يرى حجيجا صامتين. ان يرى محرمين ساكتين. لا تتحرك بالتلبية لله
هذا لا يتحقق يا كرام. الا عند قلوب تستشعر معنى التلبية التي نتحدث عنها - 00:04:53 -